

## الفصل الاول: مع الرسول الاكرم(ص)

### ١- فى كفالة الرسول(ص)

و قال على عليه السلام:

و قد علمتم موضعى من رسول الله بالقرابة القريبة و المنزلة الخصيصة، و وضعنى فى حجره و انا ولد يضمنى الى صدره، و يكنفنى الى فراشه، و يمسنى جسده، و يشمنى عرفه، و كان يمضغ الشبىء ثم يلقمني به، و ما وجد لى كذبة فى قول و لا خطلة فى فعل.

نهج البلاغه، الخطب: ١٩٠

### ٢- صاحب سر الرسول(ص)

قال على عليه السلام:

كانت لى من رسول الله صلى الله عليه و آله منزلة لم يكن لا حد من الخلائق انى كنت آتية كل سحر فاسلم عليه.

و فى حديث فان كان قائما يصلى سبح بى فكان ذاك اذنه لى و ان لم يكن يصلى اذن لى.

مسند احمد ١: ٨٥-٧٧

و عن ابى سعيد الخدرى قال:

كانت لعلى من رسول الله صلى الله عليه و آله دخلة لم لا حد الناس.

انساب الاشراف ٢: ٩٨ ح ٢٥

### ٣- طريقة تعليم الرسول للامام(ع)

قال على عليه السلام:

كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه و آله اعطانى و اذا سكت ابتدأنى.

المصنف ٦: ٣٦٨ ح ٣٢٠٦١

### ٤- علمه بالقرآن الكريم

قال على عليه السلام:

و الله ما نزلت آية الا و قد علمت فيما نزلت و ابن نزلت، ان ربي و هب لي قلبا عقولا و لسانا سؤلا .

انساب الاشراف ٢:٩٨ ح ٢٧

٥- خادم الرسول في حله و ترحاله

عن بريدة الاسلامي قال:

كنا اذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه و آله كان على عليه السلام صاحب متاعه يضمه اليه فاذا نزلنا يتعاهد متاعه فان راي شياً يرمه رمة، و ان كانت نعل خصفها.

بحار الانوار ٣٧:٣٠٣

٦- حارس الرسول(ص)

قال موسى بن سلمة: سئلت جعفر بن عبد الله بن الحسين عن اسطوان على بن ابي طالب فقال:

ان هذه المحرس، كان على بن ابي طالب عليه السلام يجلس في صفحتها التي تلى القبر مما يلي باب رسول الله صلى الله عليه و آله يحرس النبي صلى الله عليه و آله.

وفاء الوفاء ٢: ٤٤٨

٧- صدق الحديث و اداء الأمانة

عن ابي كهمس قال:

قلت لابي عبد الله عليه السلام: عبد الله بن ابي يعفور يقرءك السلام!

قال: عليك و عليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقراءة السلام و قل له:

ان جعفر بن محمد يقول لك:

انظر ما بلغ به على عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه و آله فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه و آله بصدق الحديث و اداء الامانة.

الكافي ١٠٤:٢ ح ٥

٨- فدائي الرسول(ص)

عن الصادق عليه السلام:

...و الله ما اكل على بن ابي طالب عليه السلام من الدنيا حراما قط حتى مضى لسبيله و ما عرض له امران كلاهما لله رضا الا اخذ بأشدهما عليه فى بدنهدينهو ما نزلت برسول الله صلى الله عليه و آله نازلة قط الا دعاه ثقة به و ما اطاق احد عمل رسول الله صلى الله عليه و آله من هذه الأمة غيره و ان كان ليعمل عمل رجل كان وجهه بين الجنة و النار يرجو ثواب هذه و يخاف عقاب هذه.

الارشاد: ٢٥٥

الفصل الثانى: فى الحق السياسى

٩- حامى المظلومين

و قال عليه السلام:

...لم يكن لأحد فى مهمز و لا لقاتل فى مغمز، الذليل عندى عزيز حتى اخذ الحق له، و القوى عندى ضعيف حتى اخذ الحق منه. رضينا عن الله قضاءه و سلمنا لله امره.

نهج البلاغة، الخطب: ٣٧

١٠- المجاهد العقائدى

و قال عليه السلام:

اما و الله ان كنت لفى ساققتها حتى تولت بحذا فيرها، ما ضعفت و لا جبتت و ان مسيرى هذا لمثلها، فلأنقبن الباطل حتى يخرج الحق من جنبه. مالى و لقريش؟ و الله لقد قاتلتهم كافرين و لأقاتلنهم مفتونين و انى لصاحبهم بالأمس كما انا صاحبهم اليوم.

نهج البلاغة، الخطب: ٣٣

١١- تنمره فى ذات الله

قالت فاطمه عليها السلام:

...ما الذى نعموا من ابي حسن؟!!

نعمواو اللهمنه شدة و طاته و نکال وقعته و نكير سيفهو قلة مبالاته لحتفهو تبحره فى كتاب الله و تنمره فى ذات الله.

دلائل الامامة: ١٢٥، الاحتجاج ١: ١٤٧

١٢- بصيرته

و قال عليه السلام:

الا و ان الشيطان قد جمع حزبه و استجلب خيله و رجله،و ان معى لبصيرتى،ما لبست على نفسى و لا لابس على.

نهج البلاغة،الخطب: ١٠

١٣- العدالة الاجتماعية

و قال عليه السلام:

لما عوتب على التسوية فى العطاء- اتأمرونى ان اطلب النصر بالجور فيمن وليت عليه؟!و الله ما اطور به ما سمر سمير و ما ام نجم فى السماء نجما،لو كان المال لى لسويت بينهم فكيف و انما المال مال الله.

نهج البلاغة،الخطب: ١٢٤.

١٤- المحارب الذى لا يرهب القتال

قال عليه السلام:

...و من العجب بعثهم الى ان ابرز للطعان و ان اصبر للجلاد،هبلتهم الهبول!القد كنت و ما اهدد بالحرب و لا ارهب بالضرب و انى لعلى يقين من ربى و فى غير شبهة من دينى.

نهج البلاغة،الخطب: ٢٢

١٥- اسلوبه فى القتال

...و عرفوا قتلا هقتلى على عليه السلام فى ليلة الهرير بضرباته التى كانت على و تيرة واحدة،ان ضرب طولاً قد و ان ضرب عرضاً قط و كانت كأنها مكواة.

ارشاد القلوب: ٢٤٨

و فى رواية:

كانت لعلى عليه السلام:ضربتان:اذا تناول قد و اذا تقاصر قط.قالوا:و كانت ضرباته ابارا اذا اعتلى قد و اذا اعترض قط.

المناقب ٢: ٨٣

## الفصل الثالث: على (ع) مع الناس

### ١٦- حبه للمساكين

قال رسول الله صلى الله عليه و آله:

يا على ان الله جعلك تحب المساكين و ترضى بهم اتباعا و يرضون بك اماما.

كشف اليقين: ٣١٠ ح ٣٦٥

### ١٧- السياق لعمل الخير

قال على عليه السلام:

ايها الناس! انى و الله ما احتكم على طاعة الا و اسبقكم اليها و لا انهاكم عن معصية الا و اتناهى قبلكم عنها.

نهج البلاغة، الخطب: ١٧٣

### ١٨- هيئته مع تواضعه

دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية فقال له: صف لى عليا، فقال او تعفيني...؟ قال: لا اعفيك، قال: اذ لا بد فانه:

كان و الله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا و يحكم عدلا ينفجر العلم من جوانبه و تنطق الحكمة من نواحيه يستوحش من الدنيا و زهرتها و يستأنس بالليل و ظلمته كان و الله غزير البصيرة طويل الفكرة... يعجبه من اللباس ما قصر و من الطعام ما جشب كان و الله كأحدنا يدنينا اذا اتيناه و يجيبنا اذا سألناه و كان مع تقربه الينا و قربه منا لا نكلمه هيبه له.

حلية الاولياء ١: ٨٤

### ١٩- المراقبة الدقيقة للاسواق

قال زاذان:

انه كان عليه السلام يمشى فى الأسواق وحده و هو ذاك يرشد الضال و يعين الضعيف و يمر بالبباع و البقال فيفتح عليه القران و يقرأ: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض و لا فسادا و العاقبة للمتقين. (١) .

المناقب ١٠٤: ٢.

٢٠- نفرته(ع) من الظلم

قال عليه السلام:

و الله لو اعطيت الأقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان أعصى الله فى نملته اسلبها جلب شعيرة ما فعلت، و ان دنياكم عندى لاهون من ورقة فى فم جرادة تقضمها، ما لعلى و نعيم يقنى و لذة لا تبقى!

نهج البلاغة،الخطب: ٢٢٢

٢١- قدوة الحكام

قال على عليه السلام:

الا و ان امامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه و من طعمه بقرصيه،...فو الله ما كنزت من دنياكم تبرا و لا ادخرت من غنائمها و فراء، و لا اعددت لبالى ثوبى طمرا، و لا حزت من ارضها شبرا .

نهج البلاغة،الكتب: ٤٥

٢٢- مواساته(ع) الناس فى العيش

و قال عليه السلام:

...هيهات ان يغلبنى هواى و يقودنى جشعى الى تخير الاطعمة و لعل بالحجاز او اليمامة من لا طمع له فى القرص و لا عهد له بالشبع او ابيت مبطانا و حولى بطون غرثى و اكباد حرى .

نهج البلاغة،الكتب: ٤٥

الفصل الرابع: صور من حياته(ع)

٢٣- تأسيه بالرسول (ص)

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:

كان امير المؤمنين عليه السلام اشبه الناس طعمة برسول الله صلى الله عليه و آله كان يأكل الخبز و الخل و الزيت و يطعم الناس الخبز و اللحم.

الكافى ٦: ٣٢٨

٢٤- المائدة الخضراء

قال ابو عبدالله:

يا حنان! اما علمت ان امير المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق الا و عليه بقل؟ قلت: و لم جعلت فداك؟ فقال: لأن قلوب المؤمنين خضرة و هي تحن الى اشكالها.

الكافي ٦: ٣٦٢

٢٥- على(ع) فى حقل الزراعة

قال الصادق عليه السلام:

كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يضرب بالمر و يستخرج الأرضين.

الكافي ٥: ٧٤

٢٦- زراعة النخل

قال ابو عبد الله عليه السلام:

ان امير المؤمنين عليه السلام كان يخرج و معه احمال النوى فيقال له: يا ابا الحسن ما هذا معك؟

فيقول: نخل ان شاء الله.

فيغرسه فلم يغادر منه واحدة.

الكافي ٥: ٧٥

٢٧- البساطة فى العيش

قال عليه السلام:

و الله لقد رقت مدرعتى هذه حتى استحيت من راقعها، و لقد قال لى قائل: الا تنبذها عنك؟ فقلت اعزب عنى، فعند الصباح يحمد القوم السرى.

نهج البلاغه، الخطب: ١٥٨

٢٨- الابتعاد عن التجملات

قال الصادق عليه السلام:

كان على عليه السلامى فى نعل واحدة و يصلح الأخرى لا يرى بذلك بأسا.

الكافى ٦: ٤٦٨

٢٩- فى ذكر الموت

و عن على عليه السلام: انه كان اذا مر بالقبور قال: السلام عليكم يا اهل الدار فانا بكم لا حقون. ثلاث مرات.

دعائم الاسلام ١: ٢٣٩

الفصل الخامس: على مرآة الحق

٣٠- تجسد فضائل الانبياء فيه

قال رسول الله صلى الله عليه و آله.

من اراد ان ينظر الى آدم فى علمه و الى نوح فى تقواه و الى ابراهيم فى حلمه و الى موسى فى هيئته و الى عيسى فى عبادته فلينظر الى على بن ابى طالب عليهم السلام.

ارشاد القلوب: ٢١٧

٣١- سمة الرجولة

و قيل: كان على عليه السلام كما كسر ثم جبر، لا يغير شبيهه، خفيف المشى، ضحوك السن.

اسد الغاية ٤: ١٢٣

٣٢- عهده مع الملكين



قال الصادق عليه السلام:

ان عليا عليه السلام كان اذا اصبح يقول:مرحبا بكما من ملكين حفيظين املى عليكما ما تحبان ان شاء الله فلا يزال في التسبيح و التهليل حتى تطلع الشمس و كذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس.

بحار الانوار ٢٦٧:٨٤ ح ٣٨

٣٣- الصلاة، الامانة الالهية

في تفسير القشيري:

انه كان عليه السلام اذا حضره وقت الصلاة تلون و تزلزل فقبل له:مالك؟فيقول:جاء وقت امانة عرضها الله تعالى على السماوات و الارض و الجبال فابين ان يحملنها و حملها الأنسان. (٢)

المناقب ٢: ١٢٤

٣٤- الاخلاص في العبادة

قال الصادق عليه السلام:

كان امير المؤمنين عليه السلام اذا توضأ لم يدع احدا يصب عليه الماء قال:لا احب ان اشرك في صلاتي احدا.

علل الشرايع ١: ٣٢٣

٣٥- مراعاة شروط الصحة

قال ابو عبد الله عليه السلام:

كانت لامير المؤمنين عليه السلام خرقة يمسح بها وجهه اذا توضا للصلاة ثم يعلقها على و يد و لا يمسه غيره.

المحاسن ٢:٢٠٧ ح ١٦١٨

٣٦- محراب صلاته

قال الصادق عليه السلام:

كان على عليه السلام قد جعل بيتا في داره ليس بالصغير و لا بالكبير لصلاته و كان اذا كان الليل ذهب معه بصبي لبييت معه فيصلى فيه.المحاسن ٢:٤٥٢ ح ٢٥٥٧

٣٧- نقش خاتمه

قال عبد خير:

كان لعلى عليه السلام اربعة خواتيم يتختم بها:ياقوت لنبله،و فيروزج لنصرته،و الحديد الصينى لقوته،و عقيق لحرزهو  
كان نقش الياقوت:لا اله الا الله الملك الحق المبين،و نقش الفيروزج:الله الملك الحق،و نقش الحديد الصينى:العزة لله  
جميعا،و نقش العقيق ثلاثة اسطر:ما شاء الله،لا قوة الا بالله،استغفر الله.

الخصال: ١٩٩

٣٨- فزعه الى الصلاة

قال ابو عبد الله عليه السلام:

كان على عليه السلام اذا هاله شىء فزع الى الصلاة.ثم تلا هذه الآية:و استعينوا بالصبر و الصلاة... (٣)

الكافى ٣: ٤٨٠

٣٩- صلاة الف ركعة

قال ابو عبد الله عليه السلام:

...ان عليا عليه السلام فى آخر عمره كان يصلى فى كل يوم و ليلة الف ركعة.

الكافى ٤: ١٥٤

٤٠- متبع مرضاة الله

عن ابن عباس:كان على عليه السلام يتبع فى جميع امره مرضاة الله و لذلك سمي المرتضى.

المناقب ٣: ١١٠

الهوامش

١- القصص / ٨٣

٢- الاحزاب / ٧٢

٣- البقره / ٤٢

اربعون حديثا في بيان سيرة علي عليه السلام

التأليف: محمود لطيفى